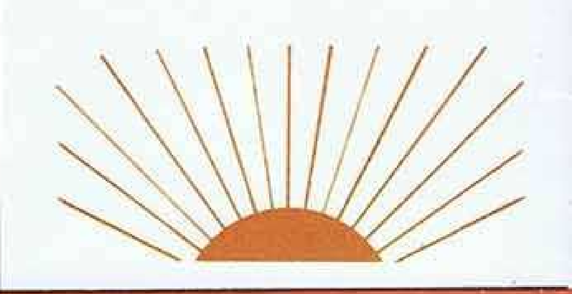
أنا أقرأ.. صرت أفهم

سلسلة إقرأ وتعلم

البقرة الغارقة

الدار النموذجية للطباعة والنشر
صيدا - بيروت



إقرأ وتعلّم

البقرة الغارقة

دع طفلك يقول :

أنا أقرأ..
صرتُ أفهم

إعداد
سالم شمس الدين

الدار النموذجية للطباعة والنشر
صيدا - بيروت

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

إخراج وتنفيذ : المطبعة العصرية

شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع

المكتبة العصرية للطباعة والنشر

الدار النموذجية المطبعة العصرية

بيروت - ص.ب ١١/٨٣٥٥ - تلفاكس ٠٠٩٦١١٦٥٥٠١٥

صيدا - ص.ب ٢٢١ - تلفاكس ٠٠٩٦١٧٧٢٠٣١٧

لماذا
سِلسِلَة "إقْرأ وتَعلّم" ؟

يُعتَبرُ أدبُ الأطفالِ مِن أصعَبِ الفُنونِ الأدبيّةِ الحدِيثَة ، لأنّه لا يترُكُ لِلأديبِ حبلَ الكتابةِ على الغارِب ، بل يُقيّدُه بِضوابِطَ نفسِيّةٍ واجتماعيّةٍ وتربويّةٍ تجعلُه أسيراً ولا تسمَحُ لهُ بِتجاوزِها أو تخطّيها .

وَلعلّنا نجدُ مئاتِ الأدباءِ والكتّابِ ممّنْ يُتقِنون فنَّ الصّناعةِ الأدبيّةِ لِلكبارِ والراشِدين ، في حين لا يتجاوزُ عددُ أدباءِ الأطفالِ العشَرات .. ذلِك أنّ هؤلاء ، حِينَ يكتبون أدباً لِلطِفل ، يُلاقونَ في كتابتِهم أكثرَ من صُعوبةٍ ، ويُواجِهونَ أمامَها أكثرَ مِن عقدَةٍ ومُشكلةٍ .. وعليهم مسؤوليّةُ المعالجَةِ والحلّ ، وإلّا جاءَ أدبُهم فاشِلاً أو عاجزًا عن أداءِ دورِه ورسالته .

ويُخطئُ من يظنّ أن مكتبَةَ الطِفلِ - على غناها وتنوّعِ ما تزخرُبهِ مِن مؤلّفات - تؤدّي دورَها المفترضَ أن تؤدّيه لناحيةِ المراحلِ العُمْريّةِ للطفل ، وحاجتِه في كلٍّ منها إلى ما يتناسَبُ معها

من استعداداتٍ وَميولٍ وَقدراتٍ عقليّةٍ تختلفُ باختلافِ الخبراتِ وَالمحصولِ اللغويّ المكتسَبِ منَ البيئةِ، ومنها الأسرةُ والمدرسةُ.

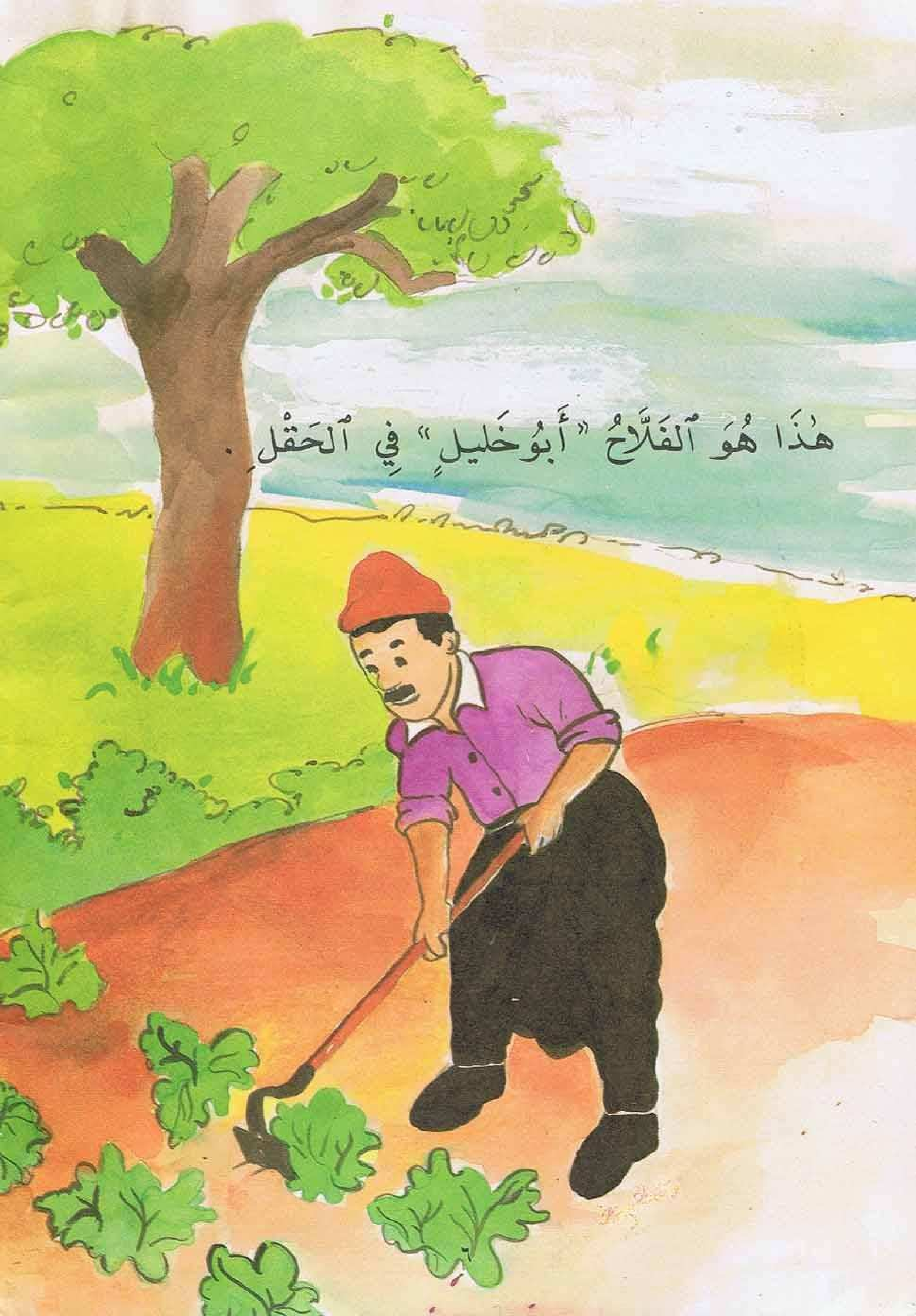
وَلاندّعي أنّنا أكملنا النقصَ وَسدَدْنا الفراغَ بسلاسِلنا القصصيَّةِ للأطفالِ، لكنّنا نؤكدُ بأنّنا ساهمنا بسلسِلةِ "إقرأْ وتعَلّمْ" هذهِ بقدرٍ متواضِعٍ، وَمحاولةٍ مخلصةٍ لتعليمِ وَتثقيفِ الطِفْلِ من خِلالِ موضوعٍ محبّبٍ في كلمةٍ جذّابةٍ وَأدبٍ نَظيفٍ وأنشطةٍ تُبرزُ مهاراتهِ وَقدراتهِ.

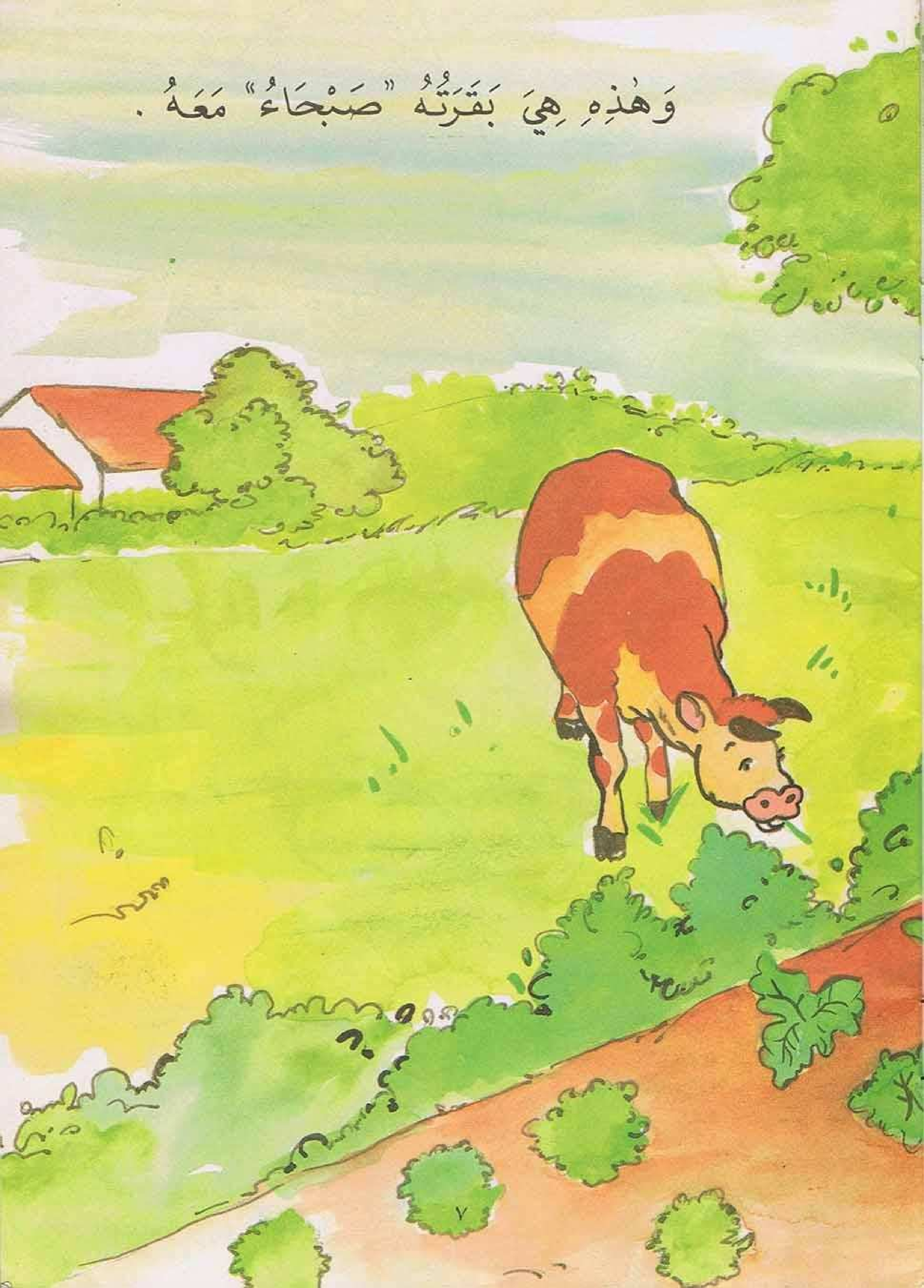
فعَسَى أنْ تنالَ هذه السلسِلةُ القصصيَّةُ الجديدةُ رِضى الطِفلِ وَقبولَه، وَتشدّهُ إلى المطالعةِ المسْتمِرّةِ لأنَّ المطالعةَ هِيَ خزانةُ الثقافةِ وَمفتاحُ المعارفِ والعُلومِ.

وَاللهُ الموفِّقُ.

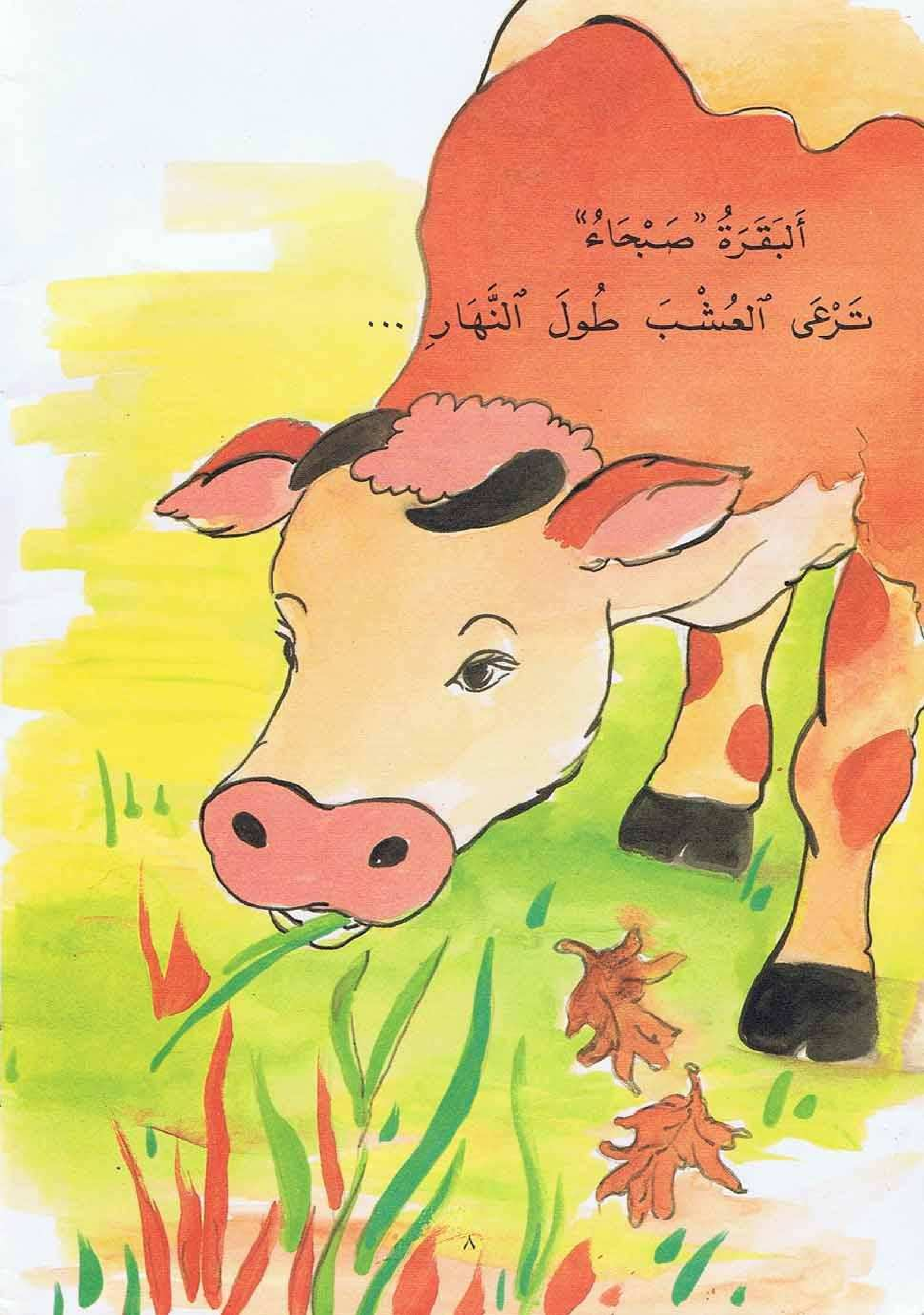
الناشر




هٰذَا هُوَ ٱلفَلَّاحُ "أَبُوخَلِيلٍ" فِي ٱلحَقْلِ.

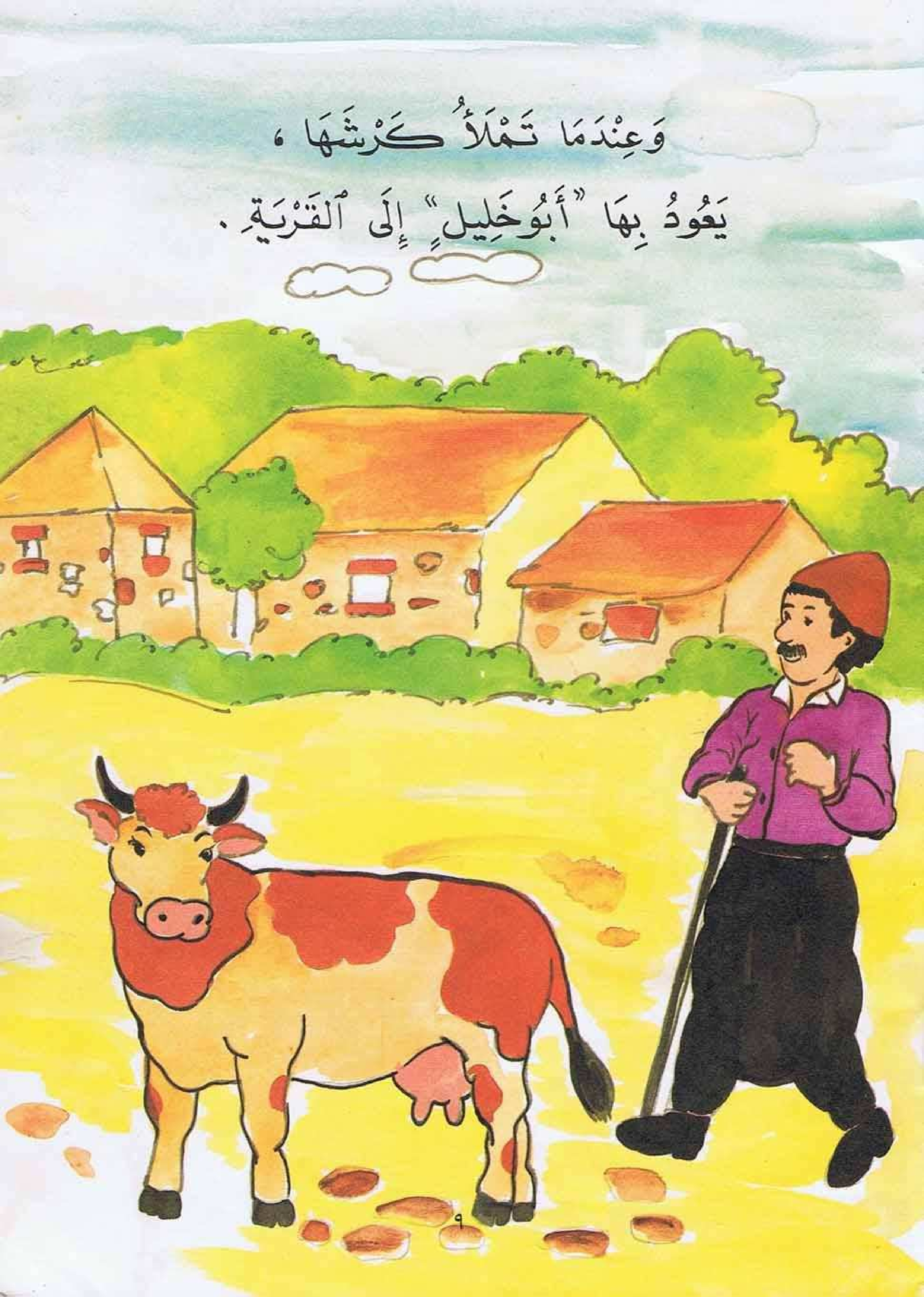


وَهٰذِهِ هِيَ بَقَرَتُهُ "صَبْحَاءُ" مَعَهُ .



أَلبَقَرَةُ "صَبْحَاءُ"

تَرْعَى ٱلعُشْبَ طُولَ ٱلنَّهَارِ ...


وَعِنْدَمَا تَمْلأُ كَرْشَهَا ،
يَعُودُ بِهَا "أَبُوخَلِيلٍ" إِلَى ٱلْقَرْيَةِ .

عَلَى طَرِيقِ ٱلقَرْيَةِ، نَهْرٌ فِيهِ
مَاءٌ غَزِيرٌ، تَشْرَبُ مِنْهُ "صَبْحَاءُ".

"أَبُو خَلِيلٍ" يَحْمِلُ سَطْلًا كَبِيرًا
لِيَحْلُبَ بَقَرَتَهُ "صَبْحَاءَ"...

"صَبْحَاءُ" تَمْلأُ السَّطْلَ لَبَناً طَيِّباً ..

وَتَبْرُكُ فِي ٱلزَّرِيبَةِ ،
لِتَجْتَرَّ ٱلعُشْبَ وَٱلحُبُوبَ .



وَفِي كُلِّ يَوْمٍ ،

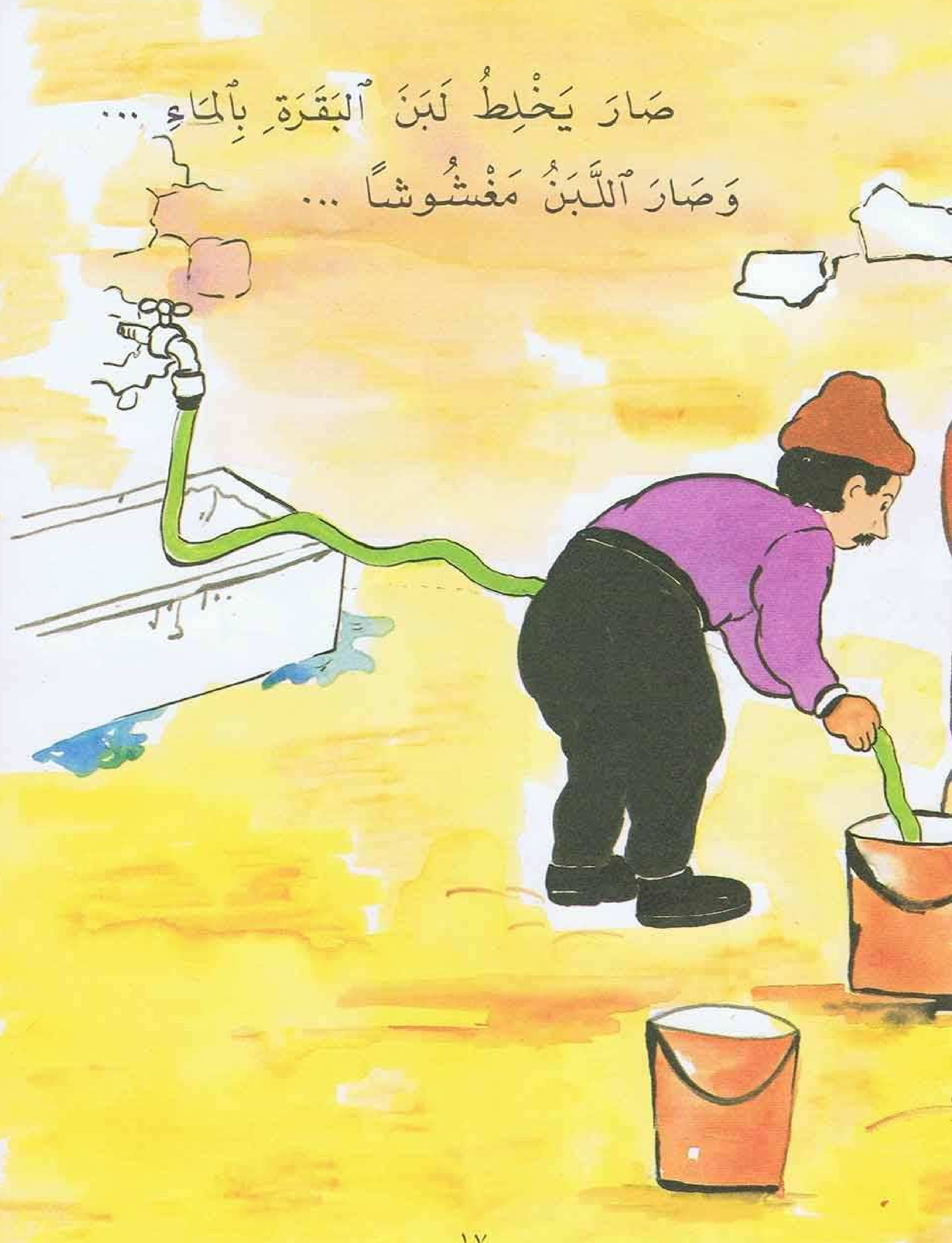
كَانَ " أَبُوخَلِيلٍ " يَبِيعُ سَطْلَ ٱللَّبَنِ

إِلَى ٱلنَّاسِ ....


لٰكِنَّهُ لَا يَقْنَعُ بِسَطْلٍ وَاحِدٍ ؛
إِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ
يَبِيعَ سَطْلَيْنِ ...



فَمَاذَا يَفْعَلُ ؟



صَارَ يَخْلِطُ لَبَنَ ٱلبَقَرَةِ بِٱلمَاءِ ...
وَصَارَ ٱللَّبَنُ مَغْشُوشًا ...

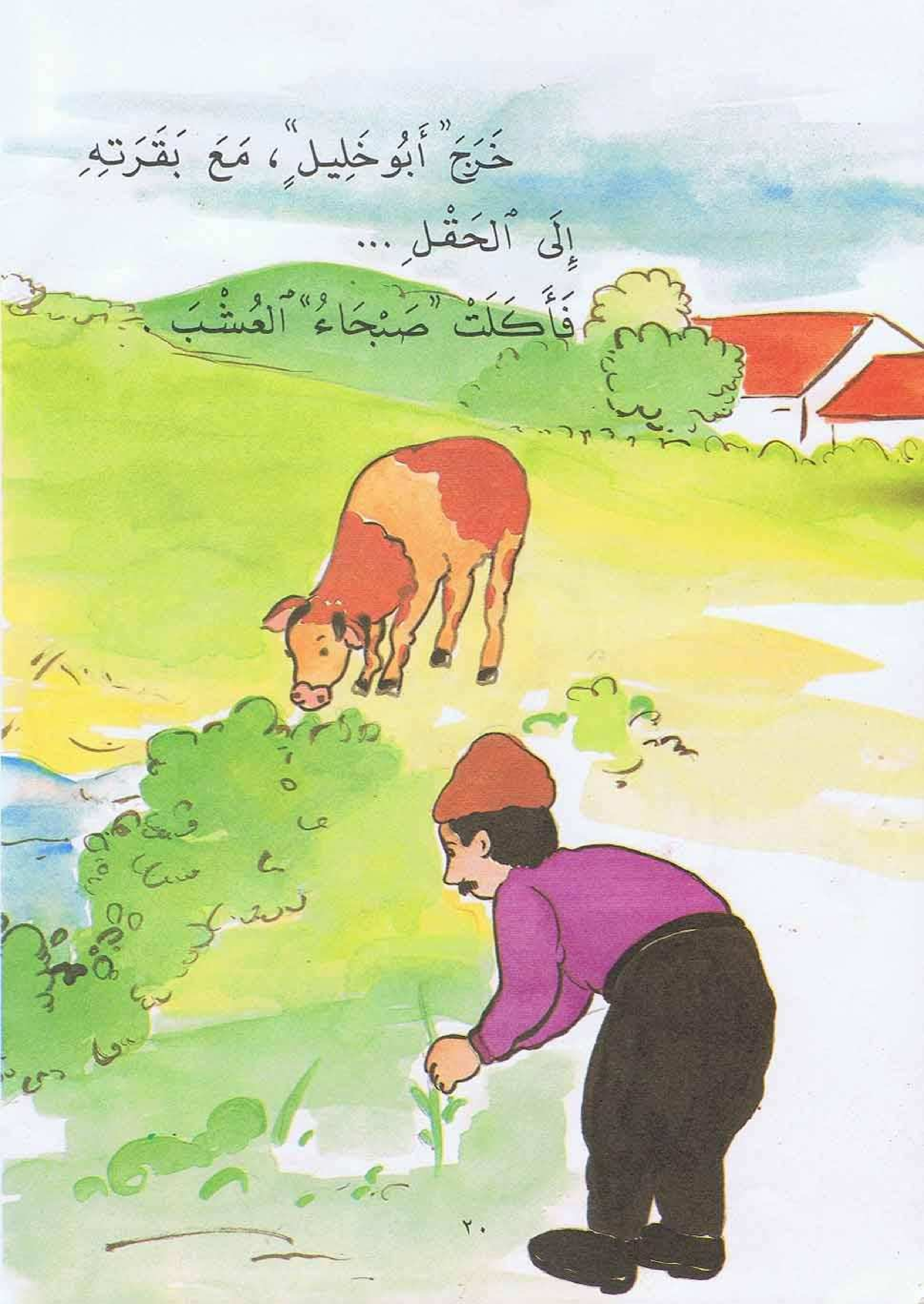
وَصَارَ "أَبُو خَلِيلٍ" ،

يَبِيعُ سَطْلَيْنِ ، فِي كُلِّ يَوْمٍ ...

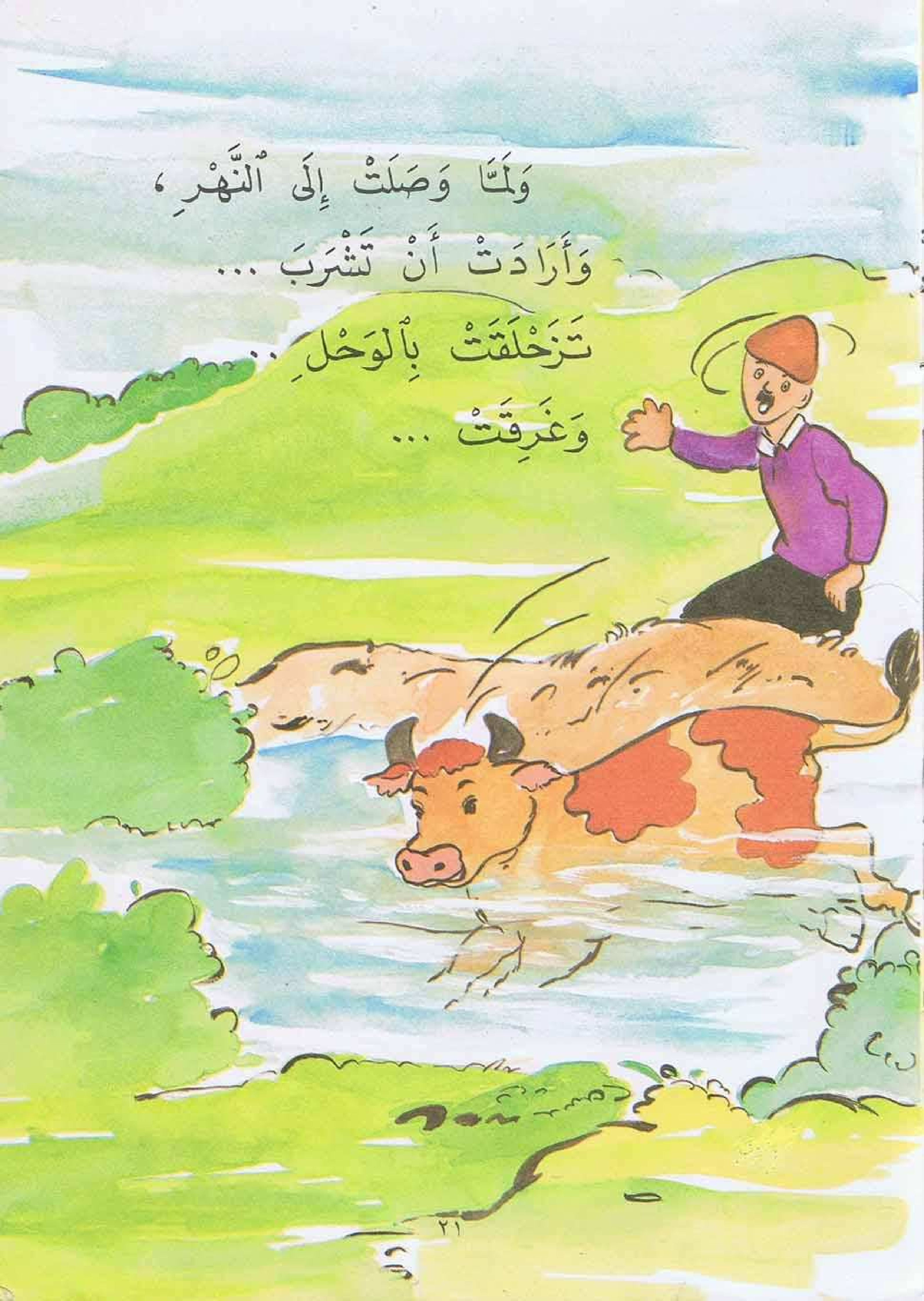


وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ...





خَرَجَ "أَبُوخَلِيلٍ"، مَعَ بَقَرَتِهِ
إِلَى ٱلحَقْلِ ...
فَأَكَلَتْ "صَبْحَاءُ" ٱلعُشْبَ.



وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى ٱلنَّهْرِ ،

وَأَرَادَتْ أَنْ تَشْرَبَ ...

تَزَحْلَقَتْ بِٱلوَحْلِ ...

وَغَرِقَتْ ...

حَاوَلَ "أَبُوخَلِيلٍ" إِنْقَاذَ بَقَرَتِهِ
مِنَ ٱلغَرَقِ ... لَكِنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ !



عَادَ إِلَى دَارِهِ، حَزِينًا .. يَبْكِي ...



رَآهُ أَوْلَادُهُ ٱلثَّلَاثَةُ ...

فَقَالُوا لَهُ :

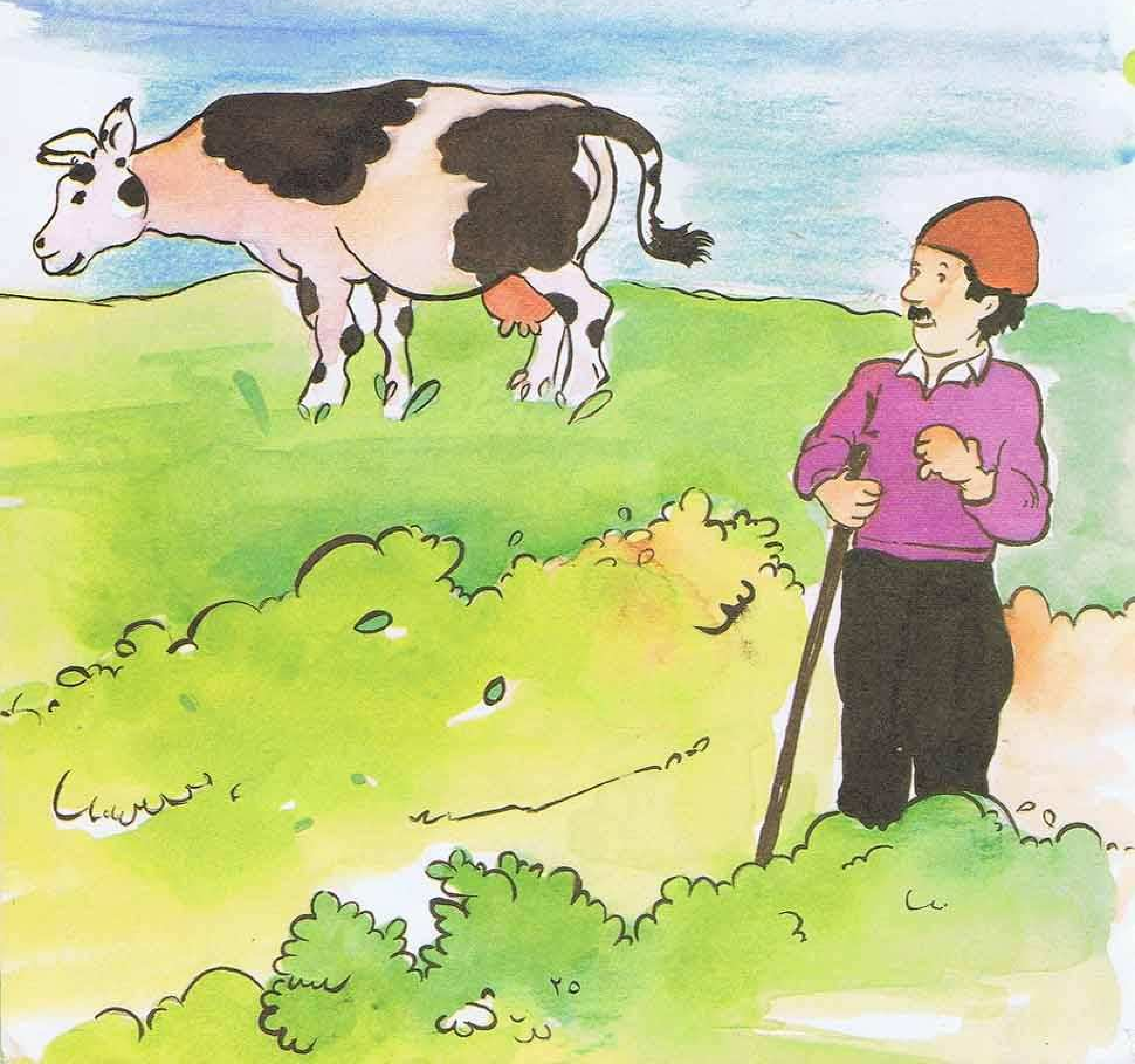
ـ لَا تَحْزَنْ يَا أَبَانَا ،

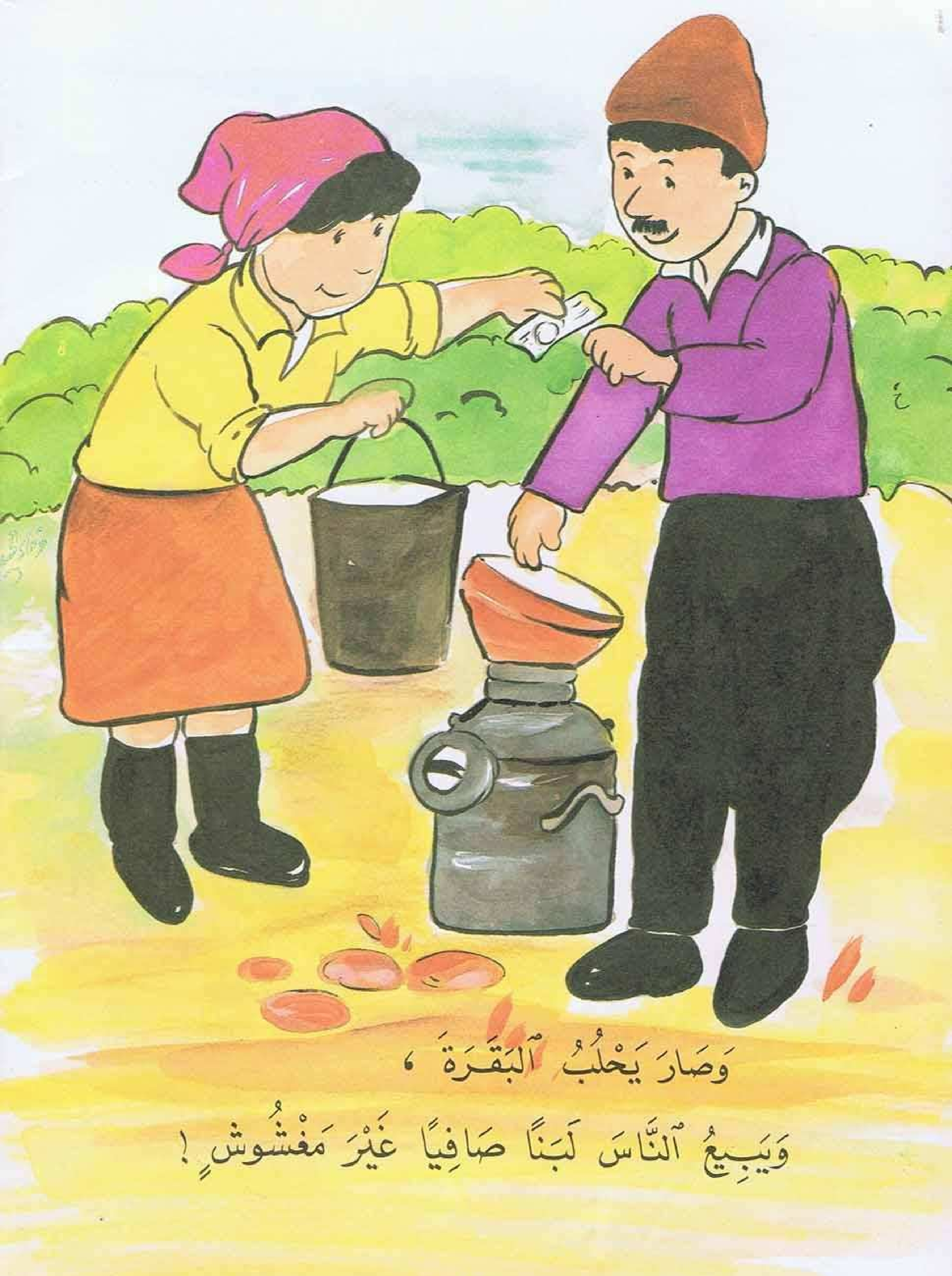
فَإِنَّ ٱلمَاءَ ٱلَّتِي كُنْتَ تَخْلِطُهَا

بِلَبَنِهَا قَدْ غَرَّقَتْهَا ....

بَعْدَ مُدَّةٍ ...

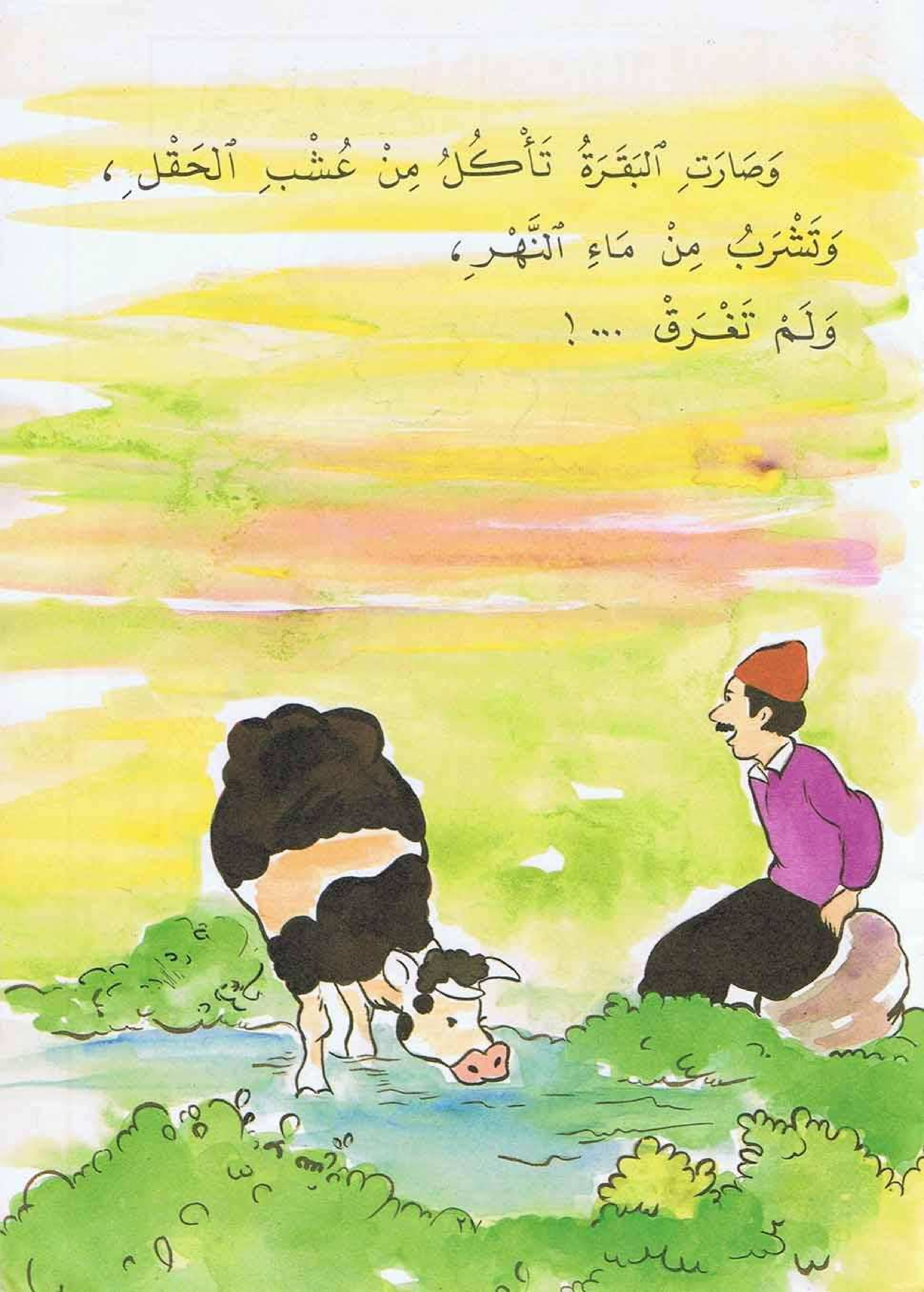
إشْتَرَى "أَبُو خَلِيلٍ" بَقَرَةً أُخْرَى ..





وَصارَ يَحْلُبُ ٱلبَقَرَةَ ،

وَيَبِيعُ ٱلنَّاسَ لَبَنًا صَافِيًا غَيْرَ مَغْشُوشٍ !

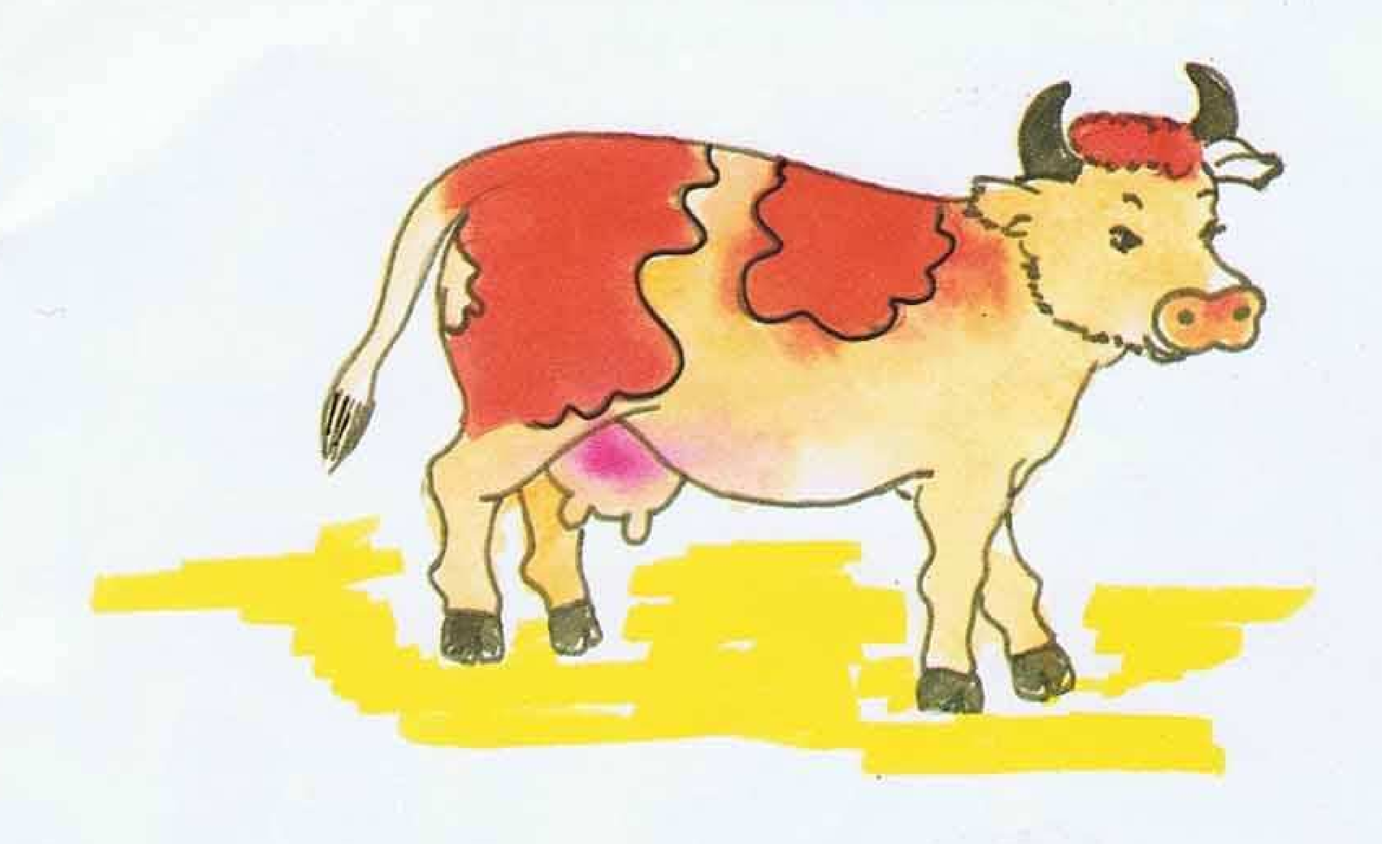


وَصَارَتِ ٱلبَقَرَةُ تَأْكُلُ مِنْ عُشْبِ ٱلحَقْلِ ،

وَتَشْرَبُ مِنْ مَاءِ ٱلنَّهْرِ ،

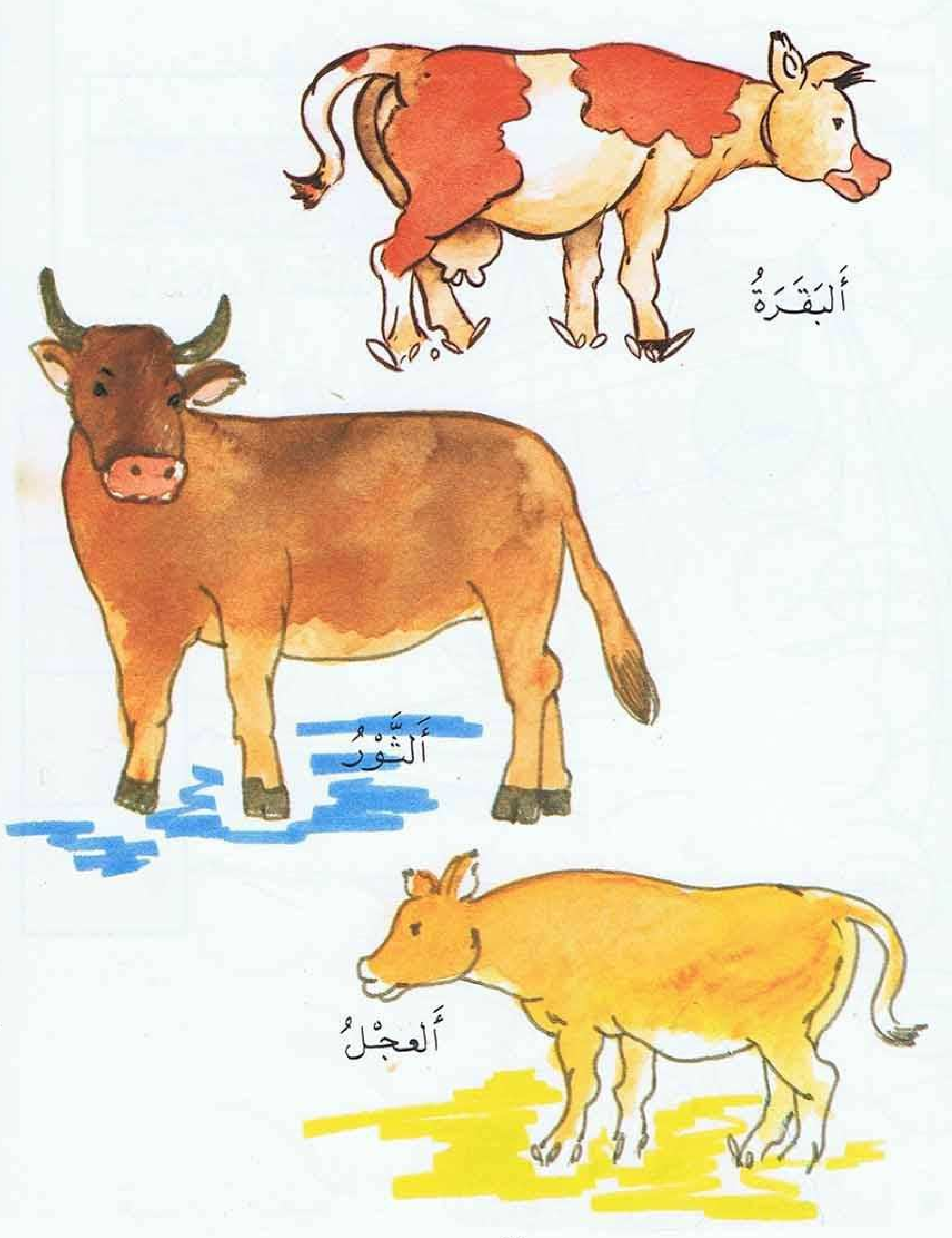
وَلَمْ تَغْرَقْ .... !

إِقْرَأْ وَتَعَلَّمْ

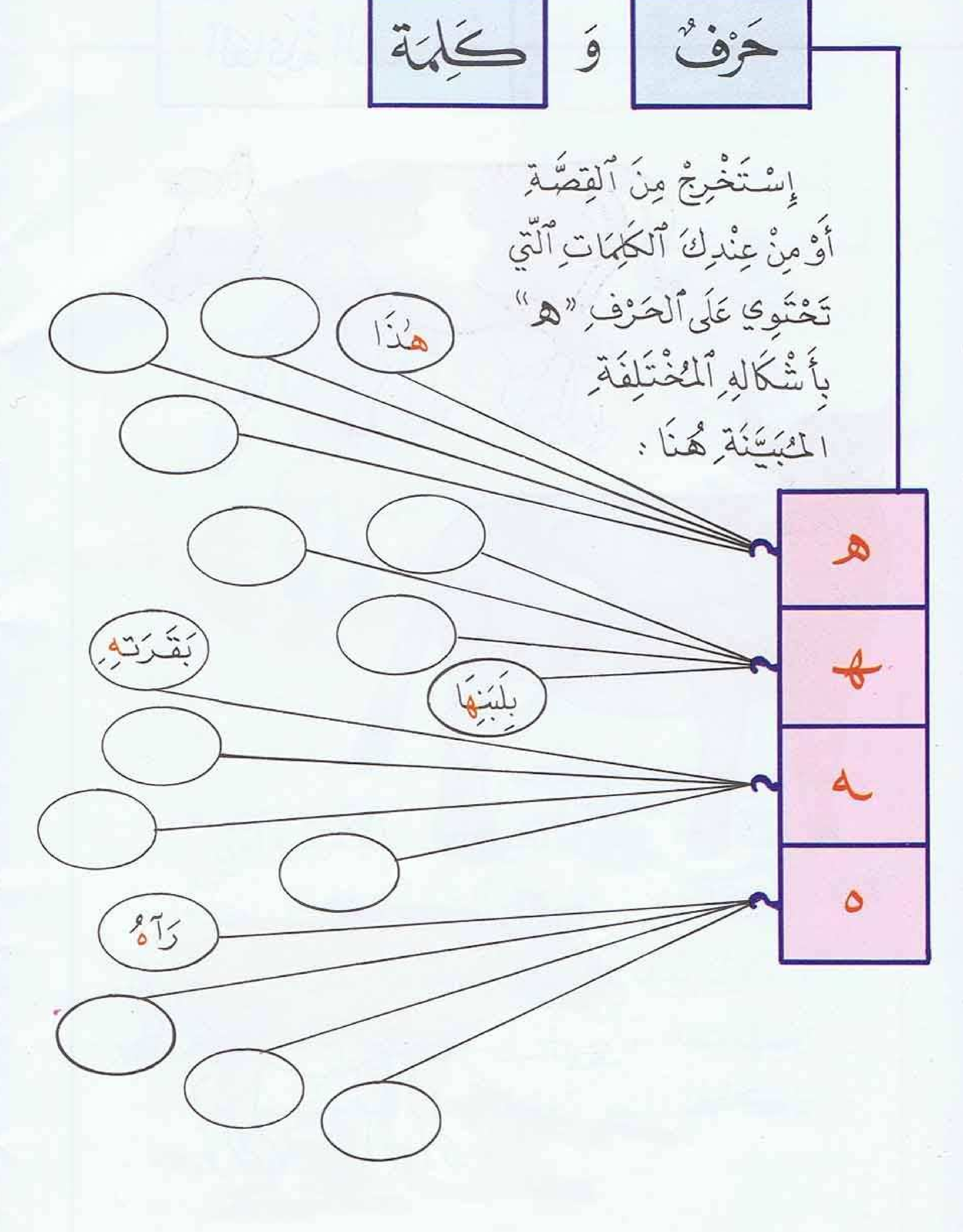


أَلْبَقَرَة : مِنَ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْمُجْتَرَّةِ ، ٱلَّتِي تَأْكُلُ ٱلْأَعْشَابَ وَٱلتِّبْنَ وَبَعْضَ ٱلْحُبُوبِ ... وَيُرَبِّيهَا ٱلْفَلَّاحُ لِيَسْتَفِيدَ مِنْ لَبَنِهَا أَوْ مِنْ لَحْمِهَا وَجِلْدِهَا ... أَوْ لِيَسْتَخْدِمَهَا فِي حِرَاثَةِ ٱلْأَرْضِ. ذَكَرُهَا ٱلثَّوْرُ وَصَغِيرُهَا ٱلْعِجْلُ .

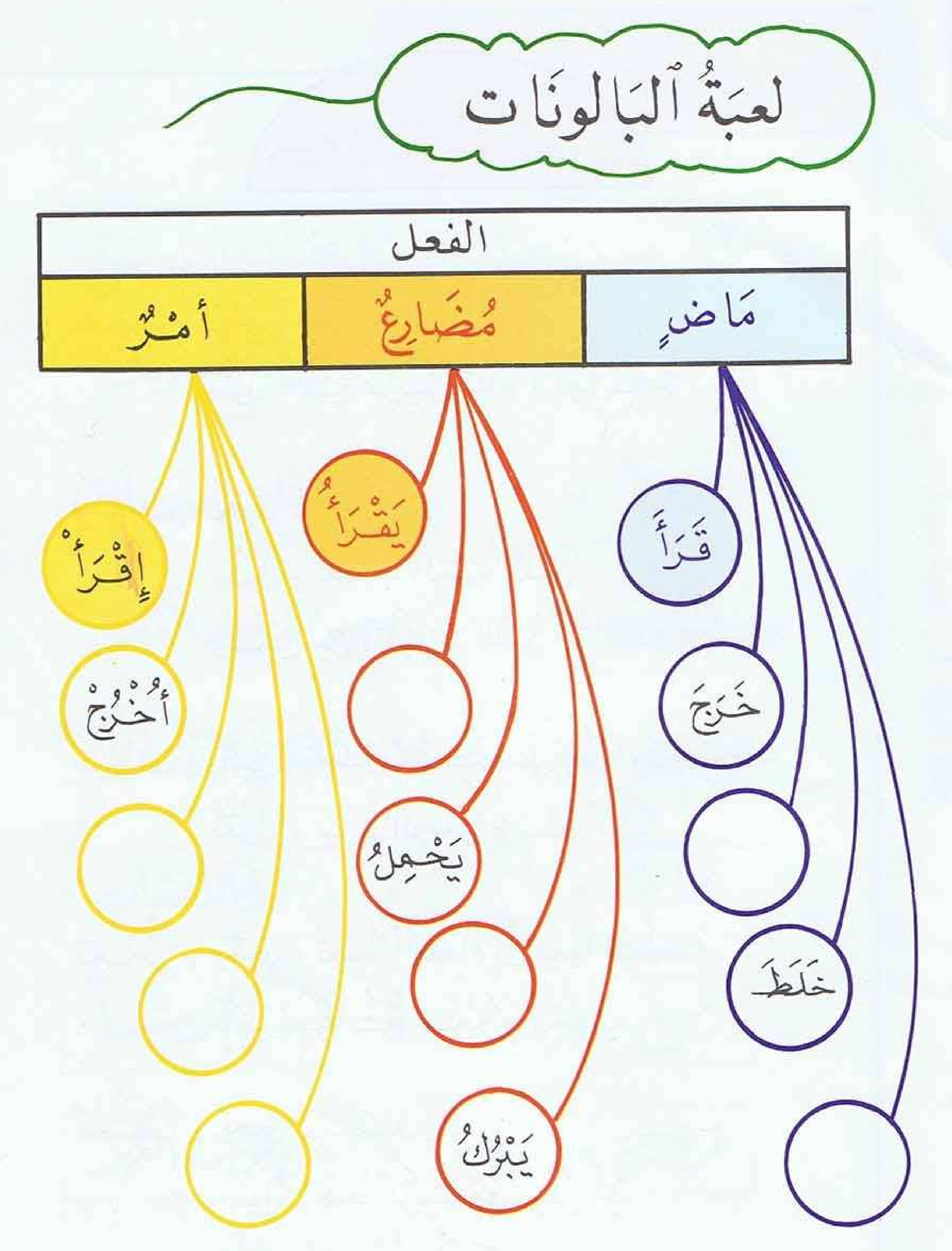
أَلعَائِلَةُ السَّعيدَةُ



حَرْفٌ وَ كَلِمَةٌ


إِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلْقِصَّةِ
أَوْ مِنْ عِنْدِكَ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلَّتِي
تَحْتَوِي عَلَى ٱلْحَرْفِ "هـ"
بِأَشْكَالِهِ ٱلْمُخْتَلِفَةِ
المُبَيَّنَةِ هُنَا :
هـ
ـهـ
ـه
ه
هٰذَا
بَقَرَتِهِ
بِلَبَنِهَا
رَآهُ

لُعبَةُ ٱلبَالونَات



- إِملأ ٱلبَالونات ٱلفَارِغَة بٱلفِعلِ ٱلمناسِبِ لِصيغَتِهِ ٱلمناسبة.



غَزِيرٌ : يَعْنِي : كَثِير

نَقُولُ : نَبْعٌ غَزِيرُ الْمَاءِ ؛ نَهْرٌ غَزِيرٌ .

لَبَن : يَعْنِي : حليب .

نَقُولُ : تُعْطِينَا الْبَقَرَةُ اللَّبَنَ

وَنَصْنَعُ مِنَ اللَّبَنِ : اللَّبَنَ الرَّائِبَ وَالْجُبْنَةَ .

تَبْرُكُ : يَعْنِي : تَجْلِسُ مُتَّكِئَةً عَلَى بَطْنِهَا وَقَوَائِمِهَا .

نَقُولُ : بَرَكَ الْجَمَلُ وَجَثَمَ الطَّيْرُ ...

تَجْتَرُّ : يَعْنِي : تُعِيدُ الطَّعَامَ إِلَى فَمِهَا لِتَطْحَنَهُ

بِأَضْرَاسِهَا ثُمَّ تَبْلَعُهُ مِنْ جَدِيدٍ ...

مَغْشُوشًا : يعني غَيْرَ صَافٍ .

نَقُولُ : هٰذَا الزَّيْتُ مَغْشُوشٌ أَيْ

مَمْزُوجٌ وَمَخْلُوطٌ بِغَيْرِهِ ...

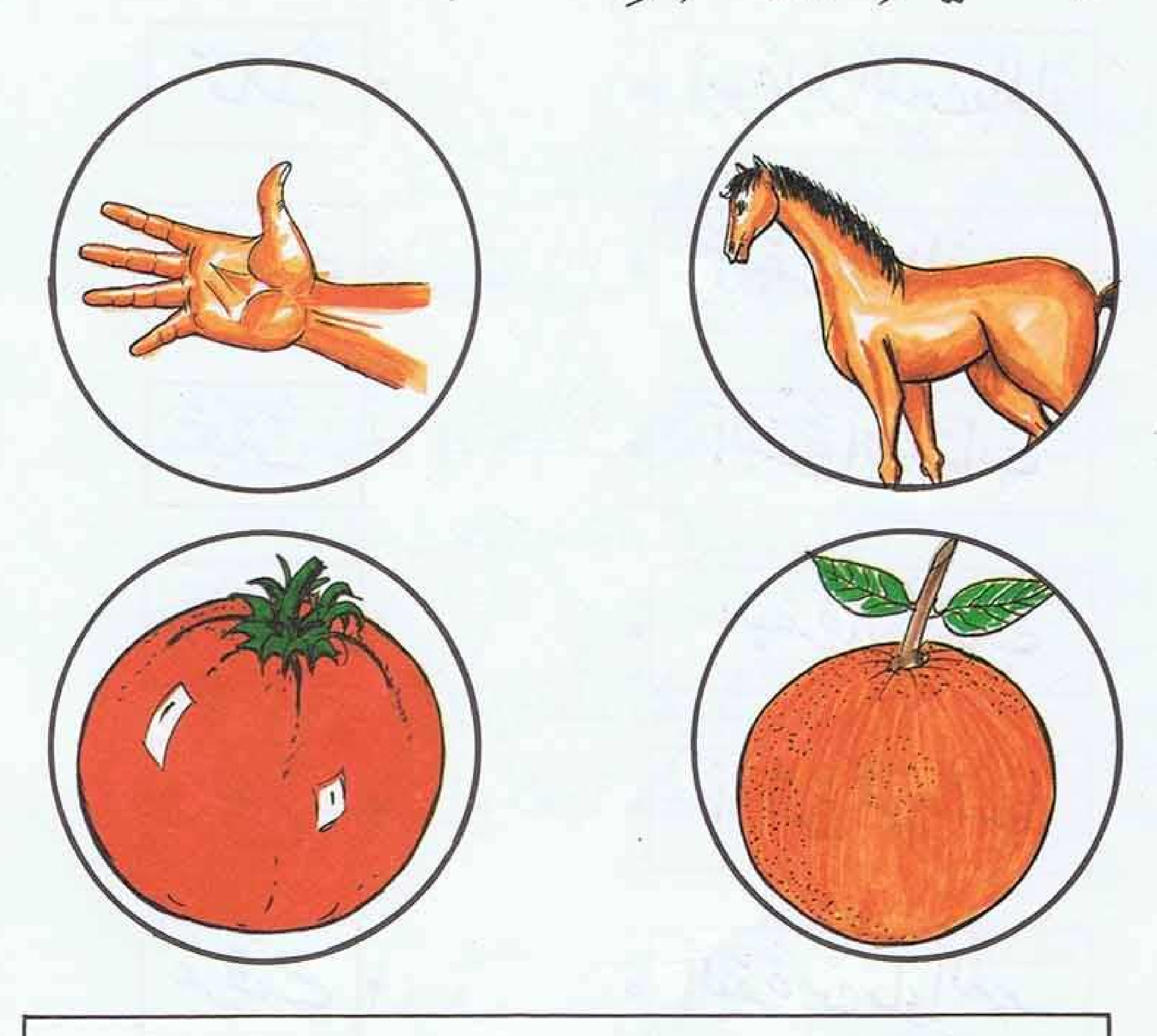
صِرْتُ أَفْهَمُ

١ صِلْ، بِخَطٍّ، الفِعْلَ بِجُمْلَتِهِ المُناسِبَةِ :

تَرْعَى	لَبَناً مَغْشُوشاً
تَمْلأُ	أَبو خَليلٍ اللَّبَنَ بِالماءِ
تَشْرَبُ	البَقَرَةُ في النَّهْرِ
تَجْتَرُّ	البَقَرَةُ الأَعْشابَ
يَخْلِطُ	البَقَرَةُ الأَعْشابَ
يَبيعُ	البَقَرَةُ كَرْشَها
غَرِقَتِ	البَقَرَةُ مِنْ ماءِ النَّهْرِ

مَا هُوَ ؟

٢ خُذِ الحَرْفَ الأَوَّلَ مِنْ كُلِّ صُورَةٍ وَرَكِّبْ مِنْ مَجْمُوعَةِ الحُرُوفِ إِسْمًا لِمَادَّةٍ غِذَائِيَّةٍ مُفِيدَةٍ جِدًّا .



ألإِسْمُ المَطْلُوبُ : ________

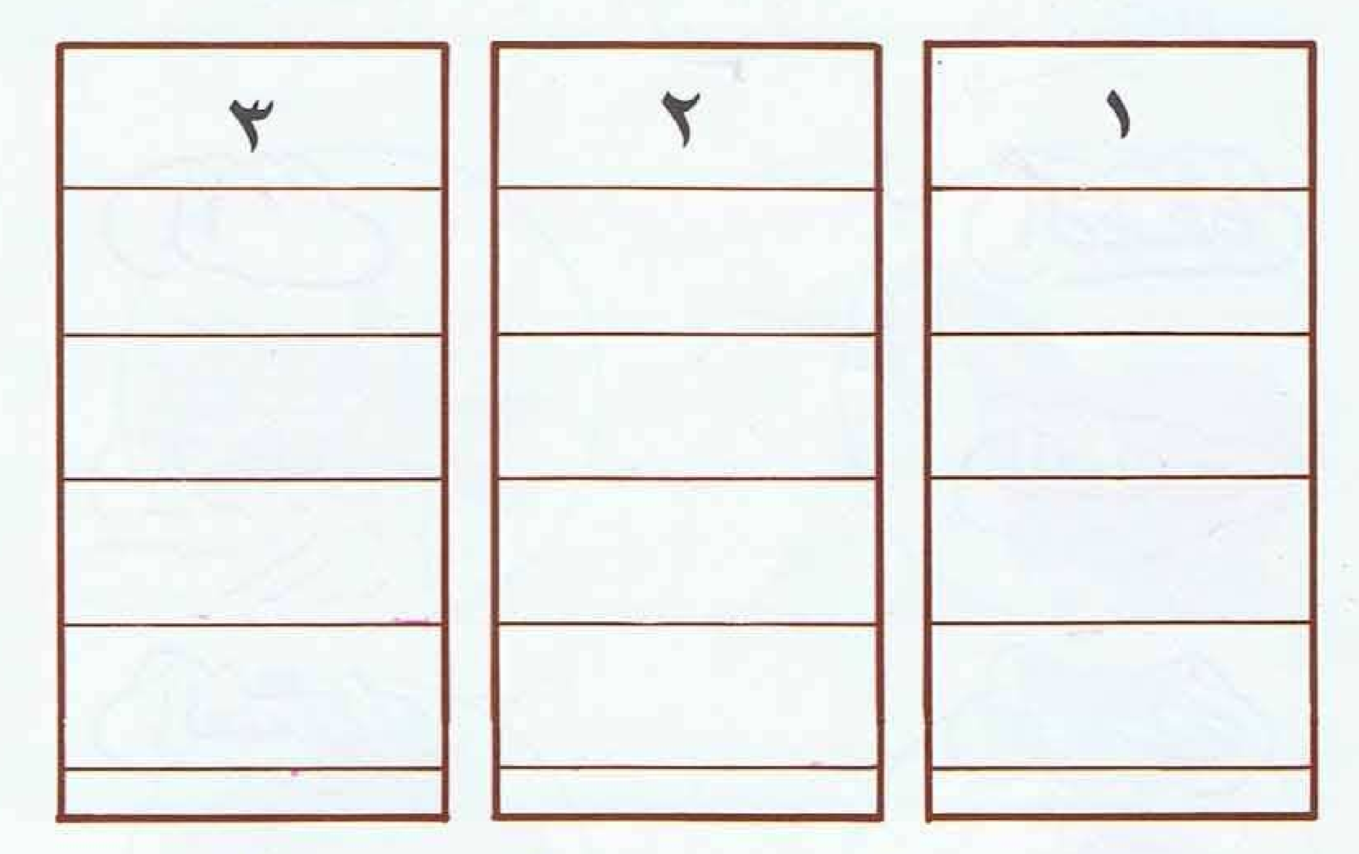
إِسْمٌ وَ صِفَتُهُ !

٣ صِلْ، بِخَطٍّ، ٱلإِسْمَ بِصِفَتِهِ ٱلمُنَاسِبَةِ :

أَلمَاءُ	أَلغَارِقَةُ
أَبُو خَلِيلٍ	أَلصَّافِي
أَلعُشْبُ	أَلعَذْبُ
أَلبَقَرَةُ	أَلغَشَّاشُ
أَلحَلِيبُ	أَلطَّرِيُّ



④ ضَعِ ٱلأَسْماءَ ٱلتّالِيَةَ فِي مَكانِها ٱلمُناسِبِ:



١	٢	٣

بَقَرَة - أَوْلاد - حَقْل - سَطْلان

أَعْشاب - نَهْر - فَلّاح - قَرْيَة

حُبوب - بَقَرَتان - وَلَدان - فَلّاحان

وَإلى ٱللّقاءِ مَعَ قِصَّة:
ٱلأَسَدُ ٱلعادِلُ

أدب الأطفال : ينبغي أن تتوافر فيه المعايير التالية :

- أن ينمي لدى الأطفال حب التصور للكون والإنسان والحياة
- أن يزكي فيهم القيم الإنسانية والمبادئ الأخلاقية وينميها في القول والفعل كالإخلاص والصراحة والشجاعة والحقيقة والصدق والاستقامة وأداء الأمانة وحفظ الكرامة .
- أن يسهم في إدراك الطفل لمحيطه ومجتمعه ويقوي فيه روح التضامن والتعاون والإيجابية .
- أن يحبب لهم القراءة ويعودهم إلفة الكتاب وصحبته عن طريق عرض الأدب عليهم في قالب فني مناسب لقدراتهم العقلية، وفي إطار قاموسهم اللغوي، وأن تتناغم فيه المباني والمعاني عن طريق استخدام الألفاظ والتعابير الجميلة الموحية .
- أن يتصف أسلوب الأدب بالوضوح وبساطة اللغة وأن يعتمد الحركة والتجسيم والتمثيل والمحادثة والحوار، وأن يتوافر فيه عنصر الإثارة والتشويق والجدة والطرافة . .
- أن تتسم فيه الجمل بالقصر والسهولة في أداء المعنى وتصويره بطريقة فنية بحيث تكون فقراته متكاملة في أداء المعاني الكلية والجزئية .

أ. د/ علي أحمد مدكور
معهد الدراسات والبحوث التربوية
جامعة القاهرة



مِنْ عُمْر ٦ - ٨ سنوات

دع طفلك يقول :

أنا أقرأ.. صرتُ أفهم

- السلحفاة والبطّتان
- البقرة الغارقة
- الصيّاد والثعلب
- الأسد العادل
- الأمّ الشجاعة
- الزجاج المكسور
- الضفدعة والثور
- الأرنب الذكيّ
- الحمامة والنملة
- الأسد والعنزة
- أم سليم ودجاجتها
- الفأرة الذكيّة
- الحطّاب والأسد

